[69] إلى بابها، فسلم واستأذن (1)، فقال: ادخل انا ومن معي ؟ قالت: نعم ومن معك يا أبتاه فوا ما علي إلا عباءة، فقال لها: اصنعي بها كذا واصعني بها كذا - فعلمها كيف تستتر - فقالت: وا ما على رأسي من خمار، قال: فأخذ خلق ملاءة (2) كانت عليه فقال: اختمري بها، ثم أذنت لهما فدخلا، فقال: كيف تجدينك يا بنية ؟ قالت: إني لوجعة وإنه ليزيدني أن مالي طعام آكله، قال: يا بنية أما ترضين أن تكوني سيدة نساء العالمين ؟ قالت: يا أبة فأين مريم ابنة عمران ؟ - قال: تلك سيدة نساء عالمها وأنت سيدة نساء عالمك، أم وا لقد زوجتك سيدا في الدنيا والآخرة. ومن الكتاب المذكور عن جابر بن سمرة مثله وقال في آخره: إنها سيدة النساء يوم القيامة. وبالاسناد عن أبي نعيم عن مسروق عن عائشة مثل ما مر في رواية مسلم. وبالاسناد عن جابر الجعفي عن الشعبي - وروته فاطمة بنت الحسين وعائشة بنت طلحة - عن عائشة نحوه. وعنه أيضا مثل حديث المسور بثلاثة أسانيد. وعنه أيضا عن سعيد بن المسيب عن علي صلوات ا عليه أنه قال لفاطمة: ما خير النساء ؟ قالت: لا يرين النساء [وأن لا يرينا الرجال] ولا يرونهن، فذكر ذلك للنبي صلى ا عليه وآله فقال: إنما فاطمة بضعة مني. وعنه أيضا بإسناده عن الاعمش، عن علقمة، عن ابن مسعود قال: أصابت فاطمة صبيحة يوم العرس رعدة، فقال لها النبي صلى ا عليه وآله: يا فاطمة زوجتك سيدا في الدنيا وإنه في الآخرة لمن الصالحين، يا فاطمة لما أراد ا تعالى إملاكك بعلي أمر جبرئيل عليه السلام فقام في السماء الرابعة، فصف الملائكة صفوفا ثم خطب عليهم فزوجك من علي، ثم أمر ا تعالى شجر الجنان فحملت الحلي والحلل، ثم أمرها فنثرته على الملائكة، فمن أخذ منهم يومئذ شيئا أكثر مما أخذه غيره افتخر به إلى يوم القيامة، قالت ام سلمة رضي ا عنها: لقد كانت فاطمة تفتخر على النساء، لان أول من خطب عليها جبرئيل.

---

(1) في المصدر و (د) واستأذن لى. (2) الخلق: البالى. والملاءة - بضم الميم - ثوب يلبس على الفخذين.